اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 3336 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 73 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

jan.diggs@arabianform.com

مجلس الوزراء

خادم الحرمين: تطهير أراضي المملكة من المتسللين وتوفير الرعاية للنازحين

المملكة حكومة وشعباً ترحب بحجاج بيت الله الحرام

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 3336 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 73 رقم القصاصة: 2

الرياض: واس

ثمن خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبداللـه بن عبدالعزيز، ما عبر عنه قادة الدول الشقيقة والصديقة من تضامـن مع المملكة واسـتنكار للاعتداءات عـلى حدودها من بعض المتسللين المسلحين وتأييد لما اتخذته من إجـراءات لحماية أراضيها لصد المعتديـن، مطمئنـاً الجميـع لـدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس، بـأن هـذا الاعتـداء تمت السـيطرة عليـه وتطهـير أراضي المملكـة من المتسللين ولله الحمد.. كما تم توفير الرعاية اللازمـة ومختلف الخدمات للمواطنـين الذيـن تـم إخلاؤهـم والنازحـين مـن القرى التي تسـلل إليهـا المعتـدون واتخـذت الجهات المعنية الإجـراءات والتدابير اللازمة حفاظاً على سلامتهم ورعايتهم.

كمـا أعـرب خـادم الحرمـين الشريفين عن ترحيب المملكة العربية السـعودية حكومة وشـعباً بحجاج بيت اللـه الحرام متوجهاً بالشـكر والثنـاء لله عز وجل عـلى ما من به على هـذه البـلاد مـن شرف خدمة الحرمـين الشريفين وقاصديهما من حجـاج ومعتمريـن يتوافـدون من كل فج عميـق لأداء الركن الخامس من أركان الإسـلام وزيارة مسـجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

ووجـه خـادم الحرمـين جميـع القطاعـات ذات العلاقـة بخدمـة حجاج بيـت الله الحـرام بضرورة توفـير كل ما يحتاجـه الحجاج من خدمـات وتسـهيلات مشـدداً عـلى التفانـي والحـرص عـلى أداء هـذا الواجب تجاههم لما في ذلك من الأجر والثـواب والشرف العظيـم للمملكة ومواطنيها.

وأوضح وزيـر الثقافـة والإعلام الدكتـور عبدالعزيـز خوجـة عقب الجلسـة أن الملـك عبدالله أطلع بعد ذلك المجلـس على فحوى الرسـائل والاتصالات والمشـاورات التي تمت خلال أسبوع.

وبـين الوزيـر أن المجلـس اسـتعرض بعـد ذلـك جملـة مـن التقارير حـول تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم، وثمن في هذا الشأن ما عبرت عنـه دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربيـة من تضامن مع المملكة ودعم لحقها في المحافظة على سلامة أراضيها وأمن مواطنيها وأن أي مسـاس بأمـن واسـتقرار المملكة هو مسـاس بأمن وسـلامة كافـة دول المجلـس وذلـك خـلال الاجتمـاع الثانـي للمجلس الوزاري لوزراء خارجيـة دول المجلس الذي اختتـم في الدوحة الأسـبوع الماضي، ومـا أعربت عنـه اللجنـة الوزارية لمبادرة السـلام العربية في اجتماعها يـوم الخميـس المـاضي بالجامعـة العربيـة مـن تضامـن مـع المملكة في الحفـاظ عـلى سـيادة وسـلامة أراضيها وحقها المشروع للدفاع عن أراضيها وحماية أمن مواطنيها.

الموافقة على تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في موعد لا يتجاوز سنة

ورحـب المجلس بنتائـج المنتدى السـعودي الـشرق إفريقـي والذي شـاركت فيـه إلى جانـب المملكة ٧ دول إفريقيـة ويتطلـع المجلس إلى تعزيز التعاون الاقتصادي مع هذه الـدول خاصة في مجال الاسـتثمار الزراعي.

كمـا رحـب مجلس الـوزراء من جهـة ثانيـة بتشـكيل الحكومـة اللبنانيـة الجديـدة برئاسـة رئيس الوزراء سـعد الحريـري معربا عن أملـه أن تكـون في هـذه الخطـوة دعماً قوياً وتعزيزاً للوحدة الوطنية وتحقيقا للأمن والاستقرار والرخاء للبنـان الشـقيق ومواطنيـه منوهاً بالجهـود التـي بذلتهـا الأطـراف اللبنانيـة للاتفـاق عـلى تشـكيل الحكومـة ومجـدداً وقـوف المملكة العربية السـعودية إلى جانب لبنان وشـعبه في كل مـا يسـهم في تعزيز استقراره.

ووافق مجلس الوزراء على تطبيق قـرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لـدول الخليـج العربيـة في دورته (التاسـعة والعشريـن) التي عقدت في مسـقط بسـلطنة عمـان يومـي ١و٢/١/١٤٣٠ في شأن قيام الدول الأعضاء بإصدار الأدوات التشريعية الوطنيـة اللازمـة لتنفيـذ القرارات التي تصدر عن المجلس الأعلى ابتداءً مـن دورتـه (التاسـعة والعشرين) في موعد لا يتجاوز سـنة من تاريخ إصدارها من المجلس الأعلى.

كمـا وافـق مجلس الـوزراء على تفويض وزير الشـؤون الإسـلامية والأوقـاف والدعـوة والإرشـاد - أو من ينيبـه - بالتباحث مـع الجانب القطري حول مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الإسلامية والأوقـاف بـين حكومـة المملكـة وحكومة دولة قطـر والتوقيع عليه في ضـوء الصيغـة المرفقـة بالقرار وذلـك في إطـار مجلـس التنسـيق السـعودي القطـري ومن ثـم رفع النسـخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

كمـا وافق المجلس عـلى تفويض وزيـر الزراعـة - أو مـن ينيبـه - بالتباحث مع الجانب القطري حول مـشروع مذكرة تفاهـم للتعاون في المجـال الزراعي والثـروة الحيوانية والسـمكية بـين حكومـة المملكـة وحكومة دولة قطـر والتوقيع عليه في ضـوء الصيغـة المرفقـة بالقرار وذلـك في إطـار مجلـس التنسـيق السـعودي القطـري ومن ثـم رفع النسـخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.